

تأثير التحديات الأكاديمية والتطبيقية على مستوى طلاب إدارة المشاريع في
التعليم عن بعد في ميدأوشن في المملكة العربية السعودية.

The impact of academic and practical challenges on
the performance of project management students in
distance education in Midocean, Saudi Arabia.

أسم الطالب

سارة مراد سليم حسن عبدالدايم

221001233

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2025 –الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

2	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1.1. المقدمة:
4	1.2. مشكلة الدراسة
4	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
4	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
5	1.3. أهمية الدراسة
5	1.3.1. على المستوى النظري:
5	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
6	1.4. أسئلة الدراسة
6	1.5. أهداف الدراسة
7	1.6. فرضيات الدراسة
8,9	1.7. نموذج الدراسة
10	1.8. الدراسة الميدانية
10,11	1.9. خطط المشروع المقترح
12	1.10. منهجية الدراسة
13	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
14	2.1. المقدمة:
14	2.2. المتغير المستقل
15	2.3. المتغير التابع
16	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
16	2.5. الخاتمة
17,18,19	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

بسبب التطور الكبير في مجال التعليم الإلكتروني. وخاصة بعد جائحة كورونا، فكان هذا سبب في توجه التعليم عن بعد ومن هنا ظهرت جامعات تقوم بالتدريس عن بعد بشكل كامل مثل جامعة ميدأوشن التي تأسست منذ خمس سنوات تقريبا. وتظهر البحوث التربوية ان الاعتماد على التعليم الإلكتروني له تأثير ملموسا على التعليم وأظهرت دراسة طبقت في جامعة حائل أن اعتماد أسلوب التعليم الإلكتروني عند الطلاب له نتائج إحصائية معتبرة (الرشيدي, 2022). على الرغم من التقدم في التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية يواجه عدة عقبات تؤثر سلبا على مستوى الأداء الأكاديمي، فقد بيت دراسة جديدة ان الطلاب يعانون من مشاكل في الإعداد التقني والتنظيمي في الأنظمة التعليمية الرقمية مثل البلاك بورد مما يؤثر سلبا في مستوى تقدمهم الدراسي، خاصة في الكليات التقنية والإدارية (Darawsheh et al, 2023) فمن هنا ظهرت الحاجة الكبيرة لإجراء أبحاث على الجامعات التي تعتمد بشكل كلي على التعليم الإلكتروني بالكامل لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب في عصر التكنولوجيا. مما جعلني أفكر بالمشاكل التي تواجهها كطلاب جامعة الإلكترونية بالكامل. وهنا قررت ان ابحث عن أثر المحاضرات المسجلة وحلقات النقاش والاختبارات الأسبوعية والنهائية على مستونا الدراسي بالكامل. وتم انشاء هذا البحث لمساعدة المسؤولين والأكاديميين بالجامعات الجديدة الإلكترونية. وكيفية تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات سوق العمل. وماهي الصعوبات التي تواجه الطلاب بالجامعة الإلكترونية

1.2. مشكلة الدراسة

التعليم الإلكتروني ومخرجات التعلم في إدارة المشاريع: دراسة الصعوبات الأكاديمية والتطبيقية بجامعة ميدأوشن؟

E-Learning and learning Outcomes in Project Management: An Investigation of Academic and Practical Challenges at Midocean University.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

في ظل وجود أبحاث تطرقت الى التعليم عن بعد بشكل عام تفتقر الأبحاث لتعمق في دراسة العلاقة المباشرة في أساليب التعليم الإلكتروني والتحصيل الدراسي بصورة خاصة في محيط تعليمي قائما كليا على التعليم الإلكتروني مما يؤدي الى فجوة بحثية تتطلب اهتماما أكاديمي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

رغم استعراض جزء من الأبحاث المتقدمة مثل التعلم المقلوب في التعليم إدارة المشاريع (Almuhanna,2023) ومهارات التحول الرقمي في الجامعات، (Alenezi,2023). فمن الناحية التطبيقية لا تتوافر أبحاث كافية على بيئة جامعة ميدأوشن بصفتها نهجا حديثا للتعليم الإلكتروني خاصة في مجال إدارة المشاريع يعتمد على مجموعة من المهارات النظرية والتطبيقية وهذا التحدي يحد من اقتراح حلول تطويرية مبنية على معلومات موثوقة وتجارب حقيقية.

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي

ما تأثير التحديات الأكاديمية والتطبيقية على المخرجات التعليمية لطلاب إدارة المشاريع في جامعة ميدأوشن في بيئة افتراضية بالكامل؟

1.3. أهمية الدراسة

المبادئ النظرية والعملية التي تبنى عليها الدراسة

The Theoretical and Practical Principles on Which the Study is Based

1.3.1. على المستوى النظري:

تهدف الدراسة الى سد فجوة في البحوث الاكاديمية الخاصة بالمشكلات التعليمية في التخصصات التطبيقية ضمن بيئة التعليم الإلكتروني، وتناولت أبحاث مثل (الرشيدي , 2020) لرفع كفاءة التعليم الذاتي. مع اغفال الجانب العملي. وأثبتت دراسة (سلهب , 2020) وجود صعوبات تقنية وتنظيمية تضعف من كفاءة التعليم الإلكتروني، ما يؤكد الحاجة الى منظور علمي شامل.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تساعد الجهات التعليمية في العمليات في اتخاذ قرارات فعالة لرفع كفاءة المخرجات التعليمية، عبر تصميم برامج تدريبية مخصصة لطلاب التخصصات التطبيقية، توافقا مع استراتيجيات رؤية 2030. (وزارة التعليم, 2020)

1.4. أسئلة الدراسة

نتيجة لمشكلة الدراسة وأهدافها، تهدف هذه الدراسة الى تقديم إجابة للسؤال الأساسي:

ما تأثير التحديات الأكاديمية والتطبيقية على المخرجات التعليمية لطلاب إدارة المشاريع في جامعة ميدأوشن في بيئة افتراضية بالكامل؟

- 1- ما نتيجة التزام الطلاب في الاختبارات القصيرة الأسبوعية على مستواهم الدراسي؟
- 2- كيف يؤثر أسلوب المحاضرات غير التفاعلية على فهم المادة العلمية؟
- 3- ما هو الفرق بين الطلاب الذين يشاركون في جلسات النقاش والذين لا يشاركون في الجلسات على المستوى الدراسي؟
- 4- ما مدى علاقة إدارة الوقت لدى الطلاب لتفوقهم الأكاديمي بالتعليم الإلكتروني؟
- 5- ما نوع القدرات التطبيقية التي يرى طلبة إدارة المشاريع أنهم لم يتقنوها بسبب عدم توفر التدريب الميداني؟

1.5. أهداف الدراسة

- 1- دراسة تأثير التزام الطلاب في أداء الاختبارات التي تعقد أسبوعيا على مستواهم الدراسي.
- 2- التعرف على نتيجة المحاضرات المسجلة على مستوى فهم الطلاب للجانب النظري في التخصصات التطبيقية.
- 3- تقييم الفروق في المستوى الدراسي عند الطلاب المشاركين في جلسات النقاش والطلاب غير المشاركين في جلسات النقاش.
- 4- اقتراح استراتيجيات أكاديمية تساعد على تنمية الكفاءات العلمية لطلاب إدارة المشاريع بسبب غياب فرص التدريب العملي.
- 5- توليد رؤى نظرية وتطبيقية لتطوير بيئة التعليم الإلكتروني للتخصصات التطبيقية في الجامعات الذكية الناشئة انطلاقا من تجربة جامعة ميدأوشن.

1.6. فرضيات الدراسة

تركز هذه الدراسة الى مجموعة من الافتراضات التي تركز على استكشاف الصلة بين التحديات الأكاديمية والعملية والنتائج الأكاديمية لطلاب إدارة المشاريع في ميدأوشن, ضمن بيئة تعليمية إلكترونية بالكامل.

- 1- توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام الطلاب في أداء الاختبارات الأسبوعية وبين تحصيلهم الأكاديمي في تخصص إدارة المشاريع.
- 2- توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في جلسات النقاش ودرجة استيعاب المادة النظرية للطلاب.
- 3- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة تقنيات الاتصال الحديثة (مثل سرعة الاتصال وأداء الجهاز) والأداء الأكاديمي للطلاب في البيئة الافتراضية.
- 4- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مهارة إدارة الوقت عند الطلاب والأداء التحصيلي في نظام التعليم الإلكتروني.
- 5- توجد علاقة معنوية سلبية ذات دلالة إحصائية بين غياب التدريب العملي وتنمية المهارات العملية عند طلاب إدارة المشاريع.

1.7. نموذج الدراسة

في نموذج الدراسة الصحيح، لابد من عرض الروابط بين المتغيرات بأسلوب بحثي منظم، تبين الأسلوب الذي قد تتأثر به في المتغيرات المتنوعة فيما بينها أو ان تكون مترابطة وفق نهج ما (Davis,1989) .

يتضمن كل متغير في النموذج من سلسلة أبعاد (Dimension) ,تساهم في فهم الأجزاء المحددة لهذا المتغير مثل سهولة الاستخدام أو الفائدة المحتملة (Zalat et al.,2021).

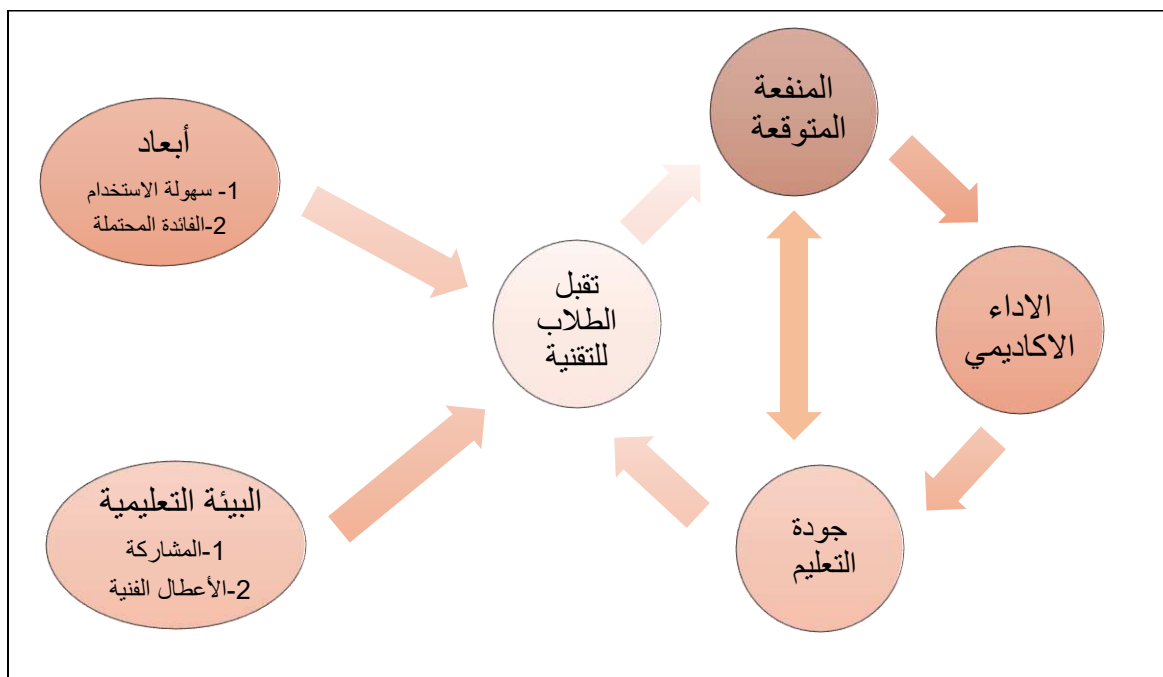
يوضح (Davis,1989) الى ان الفائدة المحتملة وسهولة الاستخدام تساهمان بصورة مباشرة على رضا الفرد للتقنية وينطبق ذلك بوضوح على الطلاب في نظام التعلم الإلكتروني.

ضمن نفس السياق، بينت دراسة جديدة وجود معوقات فنية أو هيكلية في بيئات التعلم الإلكتروني مثل نظام Blackboard التي قد تنعكس سلبا على المردود التعليمي للطلاب (Zalat et al.,2021) .

كما ان قلة التفاعل أو ضعف التوجيه يؤثر سلبا على الفهم الطلاب للمحتوى النظري، وهي عوامل لها علاقة بكفاءة الإخراج التعليمي (الرشيدي , 2020).

نتيجة لذلك، فإن النموذج المقترح يستند الى جمع عناصر مرتبطة بوظائف النظام مثل (سهولة الاستخدام) وعناصر تتعلق بالسياق التعليمي مثل (المشاركة والأعطال الفنية) مما يتيح تصور ادق الارتباطات بين المتغيرات (Wikipedia,2024).

الشكل رقم (1) الروابط بين المتغيرات



1.8. الدراسة الميدانية

تم انتقاء جامعة ميدأوشن كنقطة انطلاق البحث لملاءمة البيئة الرقمية التعليمية لأهداف الدراسة لتحديات الأكاديمية والعقبات الواقعية في التخصصات التطبيقية، خصوصا في تخصص إدارة المشاريع. وتتميز الجامعة بالآتي:

الصلة: تعتمد الجامعة نظام تعليم عن بُعد متكامل، مما يجعلها منصة نموذجية لمعالجة المشكلات الناتجة عن التعليم عن بعد في اختصاص تطبيقي.

الوصول: يمكن التحدث مع المعنيين بالعملية التعليمية عبر النظام الأكاديمي الإلكتروني، مما يتيح الحصول على المعلومات من خلال مقابلات واستبيانات رقمية.

الاعتبارات الأخلاقية: تلتزم الجامعة بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي، مما يضمن الحفاظ على حقوق المشاركين وخصوصية معلوماتهم.

التمثيل: تمثل الجامعة نهج متقدم في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، مما يسمح باستخدام النتائج في بيانات متماثلة تعتمد على التعليم الإلكتروني بالكامل.

الموارد: توفر الجامعة بنية تحتية رقمية مناسبة، تشمل منصة تعليم إلكتروني وأدوات تواصل، مما يسهل جمع البيانات إلكترونيا (ميداوشن, 2022).

1.9. المخطط المشروع المقترح

يستند هذا البحث الى نموذج تصوري يبين الترابط بين التحديات الأكاديمية والتحديات التطبيقية بوصفها متغيرات مستقلة، وبين الأداء الدراسي للطلاب بوصفه المتغير التابع. وتسعى الدراسة الى اختبار مدى تأثير هذه التحديات على أداء الطلاب في بيئة تعليمية رقمية بالكامل، مثل جامعة ميدأوشن.

يركز هذا الإطار على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الذي وضعه (Davis, 1989) ، والذي يشير الى إدراك مرونة الاستخدام والفائدة المتوقعة يؤثران على الطلاب لتقبل التقنية، مما يؤثر لاحقا على سلوكهم وادائهم.

وفي إطار الدراسة الرقمية، تعد التحديات الأكاديمية مثل (صعوبة المحتوى الرقمي وقلة التفاعل) والتحديات التطبيقية مثل (غياب التدريب العملي) عوامل تحد من كفاءة التقبل التقني مما يؤدي الى تراجع الأداء الدراسي، خاصة في تخصصات تطبيقية مثل إدارة المشاريع.

يتضمن النموذج المتغيرات التالية:

1- المتغير المستقل

- الصعوبات التعليمية: المحتوى والتفاعل والأنشطة.
- الصعوبات الميدانية: التدريب والمحاكاة وغياب التقييم العملي

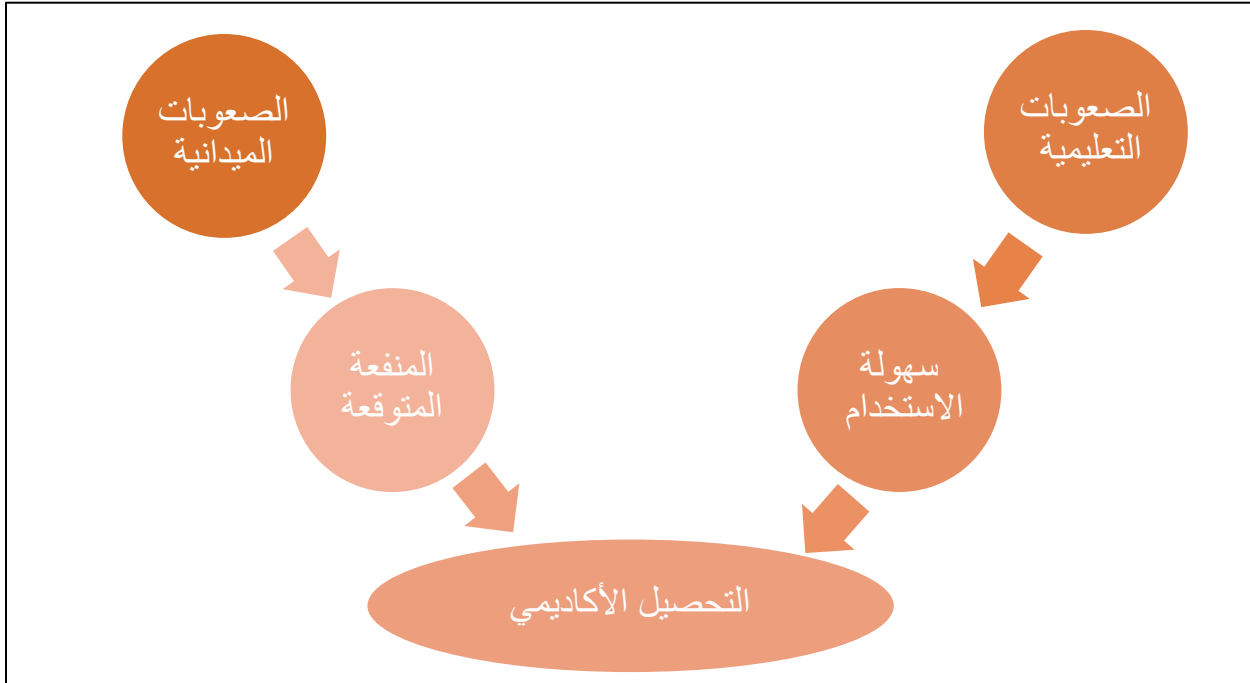
2- المتغير الوسيط

- سهولة استخدام النظام.
- المنفعة المتوقعة.

3- المتغير التابع

- التحصيل الأكاديمي: الاختبارات والمشاركة والفهم.

الشكل رقم (2) مخطط المشروع المقترح



1.10. منهجية الدراسة

1- منهج البحث

يستند هذا البحث على المنهج الكمي، لما يتمتع به من قدرة على قياس العلاقة بين الصعوبات التعليمية والميدانية والتحصيل الأكاديمي للطلاب، عبر أدوات بحث معيارية مثل الاستبانات. المنهج الكمي مناسب لان البحث يسعى الى تحديد الدلالات الإحصائية لصعوبات التعليم الرقمي على أداء الطلاب إدارة المشاريع في جامعة ميدأوشن (Greswell,2014).

2- فلسفة البحث

يستند البحث الى الفلسفة الوضعية، حيث تستخدم البيانات القابلة للقياس لدراسة الفرضيات والتحقق من صحة العلاقات بين المتغيرات، بدون تحيز الباحث. تؤمن هذه الفلسفة بأن المعطيات قابلة للقياس وتحليلها رقمياً (Saunders et al , 2019).

3 – أسلوب البحث

يستند البحث على المنهج الاستنتاجي، حيث يبدأ الباحث من افتراضات بحثية تم تطويرها بناء على الدراسات السابقة، ثم يتم جمع المعطيات لاختبار الفرضيات رقمياً. هذا الأسلوب مناسب لتحليل العلاقات السببية بين المتغيرات (Bryman&Bell,2015).

4 – استراتيجية البحث

تعتمد الدراسة على خطة البحث المسحي، باستخدام استبانة إلكترونية، لجمع بيانات من اختيار عشوائي ممثل من طلاب إدارة المشاريع في جامعة ميدأوشن. تم اختيار هذه الاستراتيجية لأنها فعالة في الدراسات الكمية الموجهة لاختيار العلاقات بين المتغيرات.

5 – أفق البحث الزمني

يعتمد البحث على الأفق الزمني المقطعي، أي جمع البيانات خلال فصل دراسي واحد (10 أسابيع)، مما يسمح بدراسة الحالة كما هي.

7 – أداة وتقنيات جمع البيانات

سيتم توزيع استبانة Google Forms على طلاب إدارة المشاريع في جامعة ميدأوشن.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

اهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير التعليم الإلكتروني، ورغم كل إيجابيات التعليم الإلكتروني لكن مازال لا يخلو التعليم الإلكتروني من الصعوبات خصوصا في التخصصات التطبيقية وأبرزها إدارة المشاريع، هذا البحث يسعى الى معرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب ومنها (التقنية والتعليمية والميدانية) ومعرفة أثرها على تحصيل الطلاب داخل بيئة جامعية الالكترونية بالكامل مثل جامعة ميدأوشن.

2.2. المتغير المستقل

يشمل المتغير المستقل على صعوبات وهي:

التعليمية:

بالرغم من كل إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية، لكن مازال هناك بعض الصعوبات، من أبرز فوائد التعليم الإلكتروني انه يساهم في تحسين التعلم الذاتي للطلاب في البيئة الإلكترونية، ولكن هناك بعض الصعوبات مثل التنظيمية والتقنية مما يتسبب قلة الاستفادة من التجربة التعليمية (الرشيدي,2020).

التقنية:

ويوجد أيضا بعض الصعوبات التي لا تتعلق فقط بالطلاب، وأيضا صعوبات تقنية وتنظيمية، كما ذكر بحث (سلهب,2020) واجهت الجامعات الإلكترونية أيضا صعوبات تقنية منها ضعف شبكة الانترنت وصعوبة التعامل مع البيئة الالكترونية، وأيضا صعوبات تنظيمية مثل غياب التدريب العملي والدعم الفني، مما كان سبب في التأثير على مستوى الطلاب والكادر التعليمي.

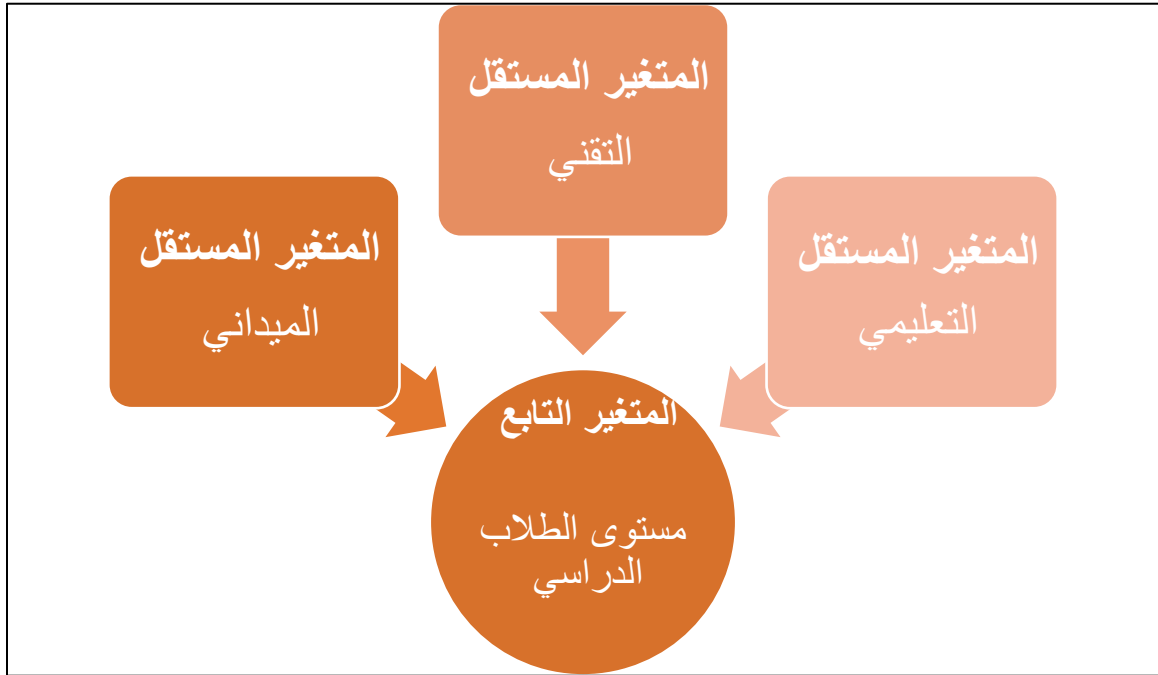
الميدانية:

تخصص إدارة المشاريع من التخصصات التي تحتاج الى تدريب عملي بجانب المحتوى النظري، وغياب التدريب النظري تسبب نقص في البيئة الإلكترونية. أظهر هذا البحث الفجوة بين ما يستقبله الطلاب كمحتوى نظري وغياب التدريب العملي، مما قد يؤثر على كفاءاتهم سلبا في سوق العمل (Ajetola&Ayofe,2009).

2.3. المتغير التابع

يتم قياس المتغير التابع بناء على أثر المتغير المستقل، إذا المتغير التابع هو مستوى الطلاب الدراسي مثل (الاختبارات الأسبوعية، الاختبارات النهائية، العمل بسوق العمل) في جامعة ميدأوشن.

الشكل رقم (3) كيف يتأثر المتغير التابع بالمتغير المستقل



2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة بين المتغير المستقل والتابع ان المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع سواء كان إيجابيا او سلبيا، وأن الصعوبات تؤثر على مستوى الطلاب الدراسي مثل (غياب التدريب العملي، ضعف شبكة الانترنت، صعوبة التعامل مع البيئة الإلكترونية، قلة التفاعل) تؤثر على مستوى الطلاب وكفاءاتهم مثل (الاختبارات الأسبوعية، الاختبارات النهائية، العمل بسوق العمل) وخاصة في تخصص إدارة المشاريع.

2.5. الخاتمة

لقد تبين خلال عمل هذا البحث، وجود فجوة كبيرة في الأبحاث السابقة، وهي الصعوبات على المستوى الدراسي والعملي للطلاب في التعليم الإلكتروني في التخصصات التطبيقية. بينما غاب عن الأبحاث السابقة أغلب الصعوبات وجاء هذا البحث لعلاج جميع الصعوبات التي تواجه طلاب التعليم الإلكتروني في التخصصات التطبيقية وخاصة في تخصص إدارة المشاريع في جامعة ميدأوشن.

قائمة المراجع

الرشيدي، ب.ع. (2022) أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. فلسطين: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

Darawsheh,S.R., Alshurideh,M., Al-Shaar,A.S., Barsom,R.M.M.,
Elsayed,A.M., &Ghanem, R.A.A.A. (2023). Obstacles to applying the E-
learning Management system (Blackboard) among Saudi university
students. in Studies in Computational Intelligence (Vol. 1056, pp.389-
414).Springer.

Almuhanna,M.A.(2023). Assessing the Trans formative Impact of Flipped
Learning in Project Management Education: The Case of Saudi University.
Riyadh. Kurdish Studies.

Alenezi, M. (2023). Digital Learning and Digital Institution in Higher
Education. Riyadh. Education Sciences.

سلهب، س.ع. (2020) صعوبات التعلم الإلكتروني التي واجهت الهيئة التدريسية في الكلية الجامعية للعلوم
التطبيقية – غزة خلال جائحة كورونا كوفيد-19. غزة: مجلة العربي للدراسات والأبحاث.

وزارة التعليم. (2020). خطط تطوير التعليم العالي في ضوء رؤية المملكة 2030. الرياض. وزارة
التعليم.

Davis, F.D. (1989). Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology. Minnesota, USA: MIS Quarterly (Vol. 13(3), pp 319-340).

Zalat, M.M. Hamed, M.S. Bolbol, S.A. (2021). The experiences, challenges, and acceptance of e-learning as a tool for teaching during the COVID-19 pandemic among university medical staff. Saudi Arabia and Egypt: PLOS ONE (Vol. 16(3), e0248758).

Wikipedia contributors. (2024). Online learning in higher education, in Wikipedia.

جامعة ميدأوشن. (2022). هي أحد استثمارات الشركة السعودية "مجموعة جامعة الجميع الذكية للتعليم القابضة" 2022. جمهورية القمر المتحدة. جامعة ميدأوشن.

Creswell, J.W. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (4th ed.). California, USA: SAGE Publications.

Saunders, M.N.K., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods for Business Students (8th ed.). Essex, England: Pearson Education.

Bryman, A., & Bell, E. (2015). Business Research Methods (4th ed.). Oxford, England: Oxford University Press.

Ayofe,A.N., Ajetola.A.R.(2009). Exploration of the Gap Between Computer Science Curriculum and Industrial I.T Skills Requirements. Nigeria:
(IJCSIS) International Journal of Computer Science and Information Security. Vol.4,1&2.